

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند حنظلة بن حذيم رضي الله عنهما

الدرس الأول: من مسند حنظلة بن حذيم رضي الله عنهما من كتاب الصحيح المسند
مما ليس في الصحيحين

مسند حنظلة بن حذيم رضي الله عنهما

314 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 67): حدثنا أبو سعيد هولى بنى هاشم
حدثنا ذىال بن عبيد بن حنظلة قال سمعت حنظلة بن حذير جدي: أن جده حنيفة قال
لحذير: اجمع لي بنى فأني أريد أن أوصي فجهمهم فقال إن أول ما أوصي أن ليتيهم هذا

الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسويها في الجاهلية الهطية فقال حذير يا أبت
إني سمعت بنيك يقولون إنها نقر بهذا عند أبينا فإذا مات رجعنا فيه قال فبيني وبينكم
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال حذير رضيانا فارتفع حذير وحنيفة
وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذير فلما أتوا **النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم**
وسلم سلخوا عليه فقال **النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم** «وما رفعك يا أبا حذير ؟
» قال هذا وضرب بيده على فخذ حذير فقال إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت
فأردت أن أوصي وإني قلت إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من
الإبل كنا نسويها في الجاهلية الهطية فغضب **رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم**
وسلم حتى رأينا الغضب في وجهه وكان قاعداً فجثا على ركبتيه وقال « لا لا لا
الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمسة عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا
فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون » قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو
يضرب جهلاً فقال **النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم** «عظمت هذه هراوة يتيم» قال
حنظلة فدنا بي إلى **النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم** فقال إن لي بنين ذوي لحى
ودون ذلك وإن ذا أصغرهم فادع الله له فمسح رأسه وقال «**بارك الله فيك - أو بورك**
فيه -». قال ذيال: فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه أو البهيمة الوارمة
الضرع فيتفل على يديه ويقول بسم الله ويضع يده على رأسه ويقول على موضع
كف **رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم** فيمسحه عليه وقال ذيال فيذهب
الورم.

هذا حديث صحيح⁹

ظهر يوم الثلاثاء 22 جمادى الآخرة 1443 هجرية

